



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حصول الرفق بأصول الرزق

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

كتاب

حصول الرفق باصول الرزق تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة

الحافظ المجتهد جلال الدين

ابي الفضل عبد الرحمن

السيوطي الشافعي

تخذه الله

برحمته

لمز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سألني سائل
عما ورد في الحديث من الأذكار والأفعال الجميلة للرزق ليلاً ذهاباً من
صاف عليه رزقه وتغسرت معيشته ثم سألني آخر ولم فرجحت
لهم هذا الجزء وسببته حصول الرزق باصول الرزق ورتبته
على فضلين الفصل الأول فيما ورد من الأذكار والدعوات اخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه
فليستغفر الله من ابطار رزقه فليكثر من الاحول ولا قوة الا بالله
واخرج احمد وابوداود وابن ماجه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له
من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب
واخرج ابو عبيد في فضائل القرآن والحارث بن ابي اسامة
وابو يعلى في مسنديهما وابن مردويه في تفسيره والبيهقي في
شعب الايمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة
واخرج ابن مردويه عن انس عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال

قال سورة الواقعة سورة الغنا فاقرأوها وعلموها اولادكم واخرج
الطبراني في الاوسط عن عائشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لما اهبط
الله ادم الى الارض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فالتهمه الله هذا
الدعا اللهم انك تعلم سريري وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي
فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسالك ايماناً
ببشر قلبي وبتبين اصداق حاجتي اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي
ورضيتني بما قسمت لي فاوحى الله تعالى اليه يا ادم قد قبلت توبتك
وعفرت ذنبك ولن يدعوني احد بهذا الدعاء الا غفرت له ذنبه
وكفيتهم المم من اموره وزجرت عند الشيطان واتجرت له من وراكل
تاجر واقبلت اليه الدنيا راحة وان لم يردها وله شاهد من حديث
بريدة اخرج به البيهقي واخرج ابو يعقوب والخطيب في رواية مالك
والديلمي في مسند الفردوس عن علي قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق البين
كان له اماناً من العقر وانسان وحشة القبر واخرج الطبراني عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
احد حين يدخل منزله نفت الفقر عن اهله ذلك المنزل والجيران واخرج
احمد بسند جيد عن ابي بن كعب قال قال رجل يا رسول الله ارايت

ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذن يكفينا الله تعالى ملاهكم
من دنياك واخرتك **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسنه
الهيتمي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سنني
واقطع عمري **واخرج** المستغفري في الدعوات عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم علي ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم ان رزقكم تدعون
الله في ليبيكم ونهاركم فانا لدعاسلح المؤمن **واخرج** عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد
صلاة الفجر اللهم اني اسالك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا
مقبلا **واخرج** المستغفري عن عراك بن مالك انه كان اذا صلى
للجمعة انصرف فوقق في باب المسجد فقال اللهم اجبت دعوتك
وصليت فرضك وانتشرت كما امرتني فارزقني من فضلك
وانت خير الرازقين **واخرج** البخاري في الادب المفرد والبرار
والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه امرؤك باثنين
الا الله الا الله سبحان الله ومجده فانها صلاة كل شي وسها نزل كل شي
واخرج

واخرج المستغفري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا امركم بما امر به نوح ابنة ان يقول
سبحان الله ومجده فان كل شي يسبح بحمده وهي صلاة الخلق
وبها يرزقون **واخرج** المستغفري عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله قلت ذات يدي فقال ابن انت من صلاة المليك
وتسبيح الخلايق قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
استغفر الله ما يد مرة ما بين طلوع الفجر الي ان تصلي الصبح تا تك
الدنيا صاغره وراغمه **واخرج** المستغفري عن هشام بن عبد الله
ابن الزبير ان عمر بن الخطاب اصابته مصيبة فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم فشكى اليه ذلك وساله ان يامر له بوسق من تمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت امرت لك بوسق وان
شئت علمتك كلمات هي خير لك منه قل اللهم احفظني بالاسلام
قاعدا واحفظني بالاسلام راقد اولا تطمع في عدو اولا حاسدا
واعوذ بك من شر ما انت اخذ بنا صيته واسالك من الخير الذي هو
بيدك كله **واخرج** المستغفري عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي ما احب اليك خماسة شاة ورعاوها اصبها لك
او خمس كلمات تدعواهن قل اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي

ووسع لي في خلقي ولا تمنعني مما قضيت لي ولا تذهب نفسي الي
شيء صرفته عني **واخرج** البزار والمحاكم والبيهقي في الدعوات
عن عايشة قالت قال لي ابي الا اعلمك دعا علمنيها رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقال كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل
احد لقضاه الله عندك قلبي قال قولي اللهم فابح اللهم كاستفا الكرب
مجيبة دعوة المضطر رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما انت رحماني
وفي لفظ ترحمني فارحميني رحمة تغنيني فلم البت الا يسير حتى جاني
الله بغايده فتعني الله بها عني ما كان علي من دين قالت عايشة
وكان علي لاسمادين وكنت استجي منها وكنت ادعوا بذك فالبت
غير يسير حتى جاني الله برزق غير مرات ولا صدقة فقضيتها
وحكت ابنه عبد الرحمن ابن ابي بكر ثلاث اوراق وفضل لنا
فضلا حسنا **واخرج** ابوداود والبيهقي في الدعوات عن ابي
سعيد ان النبي صلي الله عليه وسلم راى ابوامامة فقال له
مالك قال هموم لزممتني وديون قال افلا اعلمك كلمات اذا
قلتمن اذهب الله همك وقضى عندك دينك قال اذا أصبحت
واذا امسيت قل اللهم اني اعوذ بك من البخل والجبن واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت ذلك فاذهب الله
همي

همي وقضى ديني **واخرج** البيهقي عن علي ان مكاتباه فقال
اعني في مكاتبتي فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلي
الله عليه وسلم لو كان عليك مثل شتر دينار لاداه الله عنك
قال قل اللهم اكفني بحلايك عن حرامك واغنني بفضلك عن
سواك **واخرج** المستغوي عن علي ان فاطمة اتت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال هذه الملائكة طعمها التهليل
والنسيج والتحميد فطعمنا فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم والذي بعثني بالحق ما اقتبس في ال محمد منذ ثلاثين يوما
ولقد اتتنا اعتره فان شئت امرنا لذكر خمسة اعتروا ان شئت
علمتك كلمات علمنيهن جبريلي قول يا اول الاولين ويا اخر
الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا ارحم الراحمين ويا ارحم
الراحمين **واخرج** ابو يعلى عن عايشة قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه قال اللهم رب السموات
 ورب العرش العظيم الله ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شركك شي انت اخذ
بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الباطن فليس
دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر **واخرج** الطبراني

في الكبير بسند حسن عن قيله بنت محمد انها كانت اذا
اخذت مضجعا بعد العتمة تقول اعود بكلمات الله الثمات
التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وشر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها وشرقتن
النهار وطوارق الليل الاطارق اطراف الاجير امنت بالله
اعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لغدرته كل شيء والحمد لله
الذي خشع لمملكه كل شيء اللهم اني اسالك بمعاقد العرش من عرشك
ومتري الرحمة من كتابك وجدك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك
الثمات لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تنظر الينا نظرة مرحومة
لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقيرا الا جبرته ولا عدا الا اهلكته
ولا عريانا الا سترته وكسوته ولا ديننا الا قضيتة ولا امرنا الا فسد
في الدنيا والاخرة خيرا الا اعطيتاه يا ارحم الراحمين امنت بالله
واعتصمت به ثم يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين ثم يقول
الله اكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله اربعا وثلاثين ثم يقول
ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهت استخدام
فقال الا ذلك علي خير من خادم فقال بل فامرها بهذه
المائة عند المضجع بعد العتمة واخرج ابن عساکر

في تاريخه من طريق هشام بن المنذر عن ابيه قال اضاف
الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة الف فحبسها
عنه معاوية في احد السنين فاضاق اضافة شد يده
قال فدعوت بدواة لا كتب الي معاوية لا كره نفسي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت
يا حسن فقلت بخير يا اباي وشكوت له تاخر الما اعني فقال
ادعوت بدواة لتكتب الي مخلوق مثلك تذكره ذلك قلت نعم
يا رسول الله فليكن اصنع فقال قل اللهم اذقني قلمي
رجاكا واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجو احد غيرك اللهم
وما صنعت عنه قوتي وقصر عند علي ولم تنس له اليه رغبتني ولم
تبلغه سيلتي ولم يجزع علي لساني مما اعطيت احد من الاولين
والاخرين من اليقين فخصيتي به يا رب العالمين
قال فوالله ما لاحت به اسبوعا حتى بعث الي معاوية بالف الف
وخمسمائة الف فقلت الحمد لله لا يبسي من ذكره ولا يحيب من دعاه
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت
فقال بخير يا رسول الله وحدثته فقال يا بني هكذا من رجاء
المخالق ولم يرج المخلوقين **الفصل الثاني**

فيما ورد من الافعال اخرج البخاري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يبسط له في رزقه وان ينثاله في اثره فليصل رحمه
واخرج ابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يكثر خير بيته فليتوضا اذا حضر
غداؤه وادارفع والمراد بالوضوء غسل اليدين و اخرج
عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن رجل من قرين قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليه بعض الضيق امر
اهله بالصلاة ثم قرأ هذه الاية و امر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها لانسالك رزقا الاية و اخرج ابن منصور في سنة
وابن المنذرج تفسيره من طريق معمر عن حمزة ابن عبد الله بن
سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزلت
باهله شدة اوضيق امرهم بالصلاة وتلا و امر اهلك بالصلاة
الاية و اخرج احمد بن حنبل في الزهد و ابن ابي حاتم في تفسيره
عن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابت اهله
حضاصة نادى اهله صلوا صلوا قال ثابت وكان الانبياء اذا تزل
بهم امر فرغوا الى الصلاة و اخرج الطبراني و ابن مردويه
عن معاذ

بن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوي الله تجارتكم يا ايها الرزق
لا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا
يرزقه من حيث لا يحتسب و اخرج الحاكم وصححه و اليه بقي
كثيرة الاميان عن ابي ذر لوان الناس كلهم اخذوا بها
كفرتهم و اخرج احمد و النسائي و ابن ماجه عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله
كل موته و رزقه من حيث لا يحتسب و من انقطع الى الدنيا
و كره الله اليها خائفة و جددت في مجموع من كتب يوم الجمعة
في الصلاة قوله تعالي و لقد مكناكم في الارض و جعلنا
كم فيها معايش قليلا ما تشكرون و جعلها في بيته و حانوته
يكثر الله خير و رزقه ثم الكتاب

بحمد الملك الوهاب
وصلي الله علي سيدنا
محمد و علي اله
وصحبه
وسلم

الذي لا اله الا هو
محمد و علي اله
وصحبه
وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتق الله في السر و العلانية
كأن الله يفضله
فان الله يفضله
على العالمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتق الله في السر و العلانية
كأن الله يفضله
فان الله يفضله
على العالمين

فأجده عن الشيخ الغزالي رحمه الله تعالى انه قال لم يحصل لي البركة الا بهذه الاوراد في الايام السبعة فكان يقول في يوم الجمعة يا الله الف مرة ويقول السبت لا اله الا الله الف مرة ويقول يوم الاحد يا حي يا قيوم الف مرة ويقول يوم الاثنين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الف مرة ويقول يوم الثلاثاء اللهم صل على سيدنا محمد الف مرة ويقول يوم الاربع استغفر الله الف مرة ويقول يوم الخميس سبحان الله وبحمده الف مرة تحت فاهه يكتب ليلة النصف من شهر رمضان ويحج بماء ويشرب الشجر ويصومه اهل منزله عند الفطر فيكون سببا لحفظ الایمان وهو هذا



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر في الفجر ما استطعت فانه اعظم للاجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من فقير صابر في فقره احب الي الله تعالى من ثمانين ركعة من غني كروا ركعتا الغني احب الي الله من الدنيا وما فيها

وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا جحيم المؤمنون

حصته واجنة طاواه والدنيا جنة والتبر سجنه والنار باواه وقال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ومن احب تشكر معهم من السمايا اهل الدنيا ولد لهم الموت وتنبون للحرب وتجمعون الاموال للاعداء وانزخا سبون وتعذبون عند ربكم عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله اربعة اعداء الشيطان ضدك وقاتله المنافق يبغضه والمومن يحسده وقال صلى الله عليه وسلم من سبني سبني في سبيل الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم ان يذكرني ثم يصلي علي الا غفر له ذنوبه ولو كانت الاثر من رمل ساجد وقال صلى الله عليه وسلم نية المرء خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى للعباد ادخلوا الجنة فانما كانت متفحمة لانفسكم ويقال للعالم اشفع تشفع

فما كانت متفحمة لانفسكم ولاناس وقال صلى الله عليه وسلم فانه من لاهل الكياير من استغفرني وقال صلى الله عليه وسلم من سبني في الجمعة فله اجر ما يرة شهيد وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن من ينق اما بالنية والمنافق بالرؤية وقال صلى الله عليه وسلم لكل نبي افة وافة اعم الطمع وافة الحديث الكذب وافة التجارة الخيانة افة المال منعه من حقه وقال صلى الله عليه وسلم افضل النساء عند الله من تكن فيه ثلاثة خصال اوهاذا ذكر الله والثاني ذكر الذنوب والثالث طاعة زوجها وقال صلى الله عليه وسلم ارجموا ثلاثا عزيز قوم وغنيا افتقر وفقيرها يتغلب عليه الجاهل وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال صلى الله عليه وسلم اذل عالمنا بغير حق اذله الله يوم القيمة علي ربي الاولين والآخرين من الكرم عالمنا كرمه بكرامة الانبياء وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله من يبيعها وخاسر ما وعتصمها وساقها وحاملها والمحمولة اليه

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصيني واوجز فقال يا اخوتي اوصيكم بست كلمات وهي ستمائة كلمة اذا اشتغل الناس بافضل عمل واذا اشتغل الناس بالشر اجتنبوا واذا اشتغل الناس بالعلم اشتغلوا بالحق واذا اشتغل الناس بالباطل اجتنبوا واذا اشتغل الناس بالدنيا اشتغلوا بالآخرة واذا اشتغل الناس بعيون الناس اشتغلوا بعيونهم فقال صلى الله عليه وسلم سيأتي علي امتي زمان لا يقي من الاسلام الا من كبر عيبره فاستغفر الله وامن القرب الا درسه مساجد ثم راحهمم يا مومن الربا ويستعملون الربا لا يشعرون بكثير ولا يقنعون بسيل ويفرون من اعدائهم كما يفرون من الذيب

فأذا فعلوا ذلك ابتلاهم الله بثلاثة خصال الأول ينزع الله
البركة من الأرض الثانية يسلب الله عليهم سلطان جابر الثالثة
يخرجون من الدنيا بغير إيمان وعنه صلى الله عليه وسلم قال
لكل شيء أفة وأفة العلم الطمع وأفة المال منع الزكاة وأفة الدين
ترك الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم الناس من
يداه ومن لسانه وقال صلى الله عليه وسلم لأراحة في الدنيا ولأثارة
عنة في الموت وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا كسوق قادم ثم انقضى
ريح فيها من ربح وخسر فيها من خسر وقال صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وقال صلى الله عليه وسلم
لا خير للمسلم كما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم حجوا
قبل لا تحجوا وقال صلى الله عليه وسلم نية المرء خير من عمله
ونية الفاجر شر من عمله وعنه صلى الله عليه وسلم قال
قال إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وعنه
صلى الله عليه وسلم أنه قال حسن الظن بالله ثمرة
الجنة وعنه عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال صلوا خمسكم
وحجوا بيت ربكم وادوا زكاة أموالكم تدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب وعنه عليه أفضل الصلاة والسلام
أنه قال داروا سفهاكم وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال اتقوا
زوجة العهات وعنه عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال اتقوا
شرا العين وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال اتقوا البرد إذا
نه قتل أخيك أبا الدرداء

